



علي من تجب الزكاة ؟

علي من تجب الزكاة ؟

الزكاة فريضة علي كل مسلم ومسلمة حر ، ملك النصاب من الأموال التي تجب فيها الزكاة ، وتجب الزكاة علي كل مسلم سواء كان عاقلاً أو مجنوناً ، أو صبيّاً لم يبلغ الحلم ، لأنها عبادة مالية ، وحق الله في المال ، وهذا رأي جمهور الفقهاء ، ودليل ذلك من القرآن الكريم قوله عز وجل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ" [البقرة: 267] .

كما تجب في أموال القصر ، مصداقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((اتجروا في أموال اليتامى حتى لا تأكلها الزكاة)) (رواه الطبراني في الأوسط عن أنس بن مالك) .

كما تجب الزكاة على أموال المسجونين والمعتقلين في سبيل الله متى كانت لهم حرية التصرف في أموالهم من خلال الولي أو الوكيل قياساً علي المجنون والصبي حسب رأي الجمهور .

كما تجب الزكاة علي أموال النساء متى توافرت فيه شروط الخضوع للزكاة علي النحو الذي سوف توضحه تفصيلاً فيما بعد .

من كتاب أساسيات أحكام الزكاة

دكتور حسين حسين شحاتة